

شاهدك اجمل ولم يتفكر في العالم ولا في الصانع اصلا فاحضرنه بيديك
 فصدق فيهم فخلق بين التكلمين قال بعضهم عقلم وقال بعضهم لم
 ليس بمعقد وقال بعض العلماء مشروط صحة ايمان المعقد ان
 يعرف معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم بدلالة المعجزات
 وقالوا المعجزات لم ينزلها على كل مسلمة بدلالة العقل وطوره
 يمكن دفع الشبهة لا يكون مؤمنا والاصح ما قاله اهل السنة والجماعة
 واعلم ان ما ثبتت او لم يثبت في الخبر الواحد او في الخبر المتواتر او بالاجماع فانه
 يجب الايمان به وكل ما ثبت في الخبر الواحد والفقهاء اعمى
 ذلك واجتهدوا في الصحابة على قبوله من غير تواتر فانه من شواهد
 الايمان كقول القائل والفقهاء والميزان والشفاعة والجمعة
 الى السماء والايامه به واعلم بان من شك في ايمانه فانه
 يصير كافرا وان شك في الايمان ان يقول احد الاله الا الله
 محمد رسول الله ويصدق في ذلك فمترى فيه بان هذا القول اهل
 هو ايمان منه ام لا وهذا القول من قول كرام الاقوال هو المشكك
 في الايمان والايان لا يثبت الا مع زوال المشكك في صحة التكلمين
 في البناء الصانع والاشكالين وفي شرح الفقه الاكبر لولا ان
 العلم انتهى وانما اشكل على الانسان ان العلم في مسألة
 امن وخلق احد مسائل علم التوحيد والصفات فانه ينبغي له
 ان يجب

اي يجب عليه ان يعتقد في احوالها وهو الصواب عند الله تعالى بان يقول
 مثلا ما اراد الله تعالى من الحق واقع او يقول اعتقدت ما به الصواب
 عند الله تعالى وهذا القول يلقى الى ان يجب حقا ان يعلم مسائل العلم التوحيد
 والصفات فليست له ما اشكل عليه ولا يسع اى لا يجوز له تاخير
 طلبه اى طلب العلم الذي هو فرض عليه وهو علم الايمان وعلم ان يقول
 به الايمان وما يحصل به الكفر وعلم ما يكون به من اهل السنة والجماعة
 قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى فاستمعوا لهوا يذكركم
 ان كنتم لاتعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم بفضة
 على كل مسلم مسلمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم بفضة
 العلم ولو بالصديق فلا يوزر بالتوقف فيه اى لا يكون مفردا
 بالتوقف فيما اشكل عليه من الاعتقادات ويكفر ان وفق فيما
 اشكل عليه اذا كان من ضروريات الدين لان التوقف في المؤمن به
 كفر لان التوقف يلغى التصديق وانما قال امن بالله واحقق كنت
 ما هو الحق عند الله تعالى يثبت به الايمان الاجمالي انتهى طبع شرح
 الفقه الاكبر فالايان في اللغة التصديق اى اذعان حكم
 الخبر وقوله بالرفع عطف على علم جعله مقادير خبره افعال
 خبره مبتدأ محذوف اى وهو على وزن افعال من باب افعال يفعل
 ما هو من الامن قال في شرح المقاصد افعال من الامن للتوحيد والصفات
 بجملة من شدة

من العلم التوحيد والصفات
 من العلم التوحيد والصفات